

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[342] القهار(1). فيما يتعلق بماهية "الصور" وكيف ينفخ فيه إـسرافيل فتموت

الأحياء، ثمَّ يعيد النفخ في الصور فيعود الجميع إـلى الحياة ويبدأ يوم القيامة – سوف نشرح ذلك إـن شاء الله – في تفسير الآية (68) من سورة الزمر. وفي ختام الآية إـشارة إـلى ثلاث من صفات الله تعالى، فهو: (عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير). ترد هذه الصفات غالباً في الآيات التي تخص يوم القيامة، أي أنَّه بمقتضى صفة العلم المطلق عالم بأعمال عباده، وبمقتضى قدرته وحكمته يجازي كلا بما يستحقه. * * *